(وما صائبٌ من نابلٍ قذَفتْ به ... يدٌ ومُمَرّ العُقْدتيْن وَثِيقُ) .

(له من خَوَافِي النّسْرِ حُمّ نَظَائِرٌ ... ونَصْلٌ كنَصْلِ الزّاعِبِيّ فَتِيقُ .

(على نَبعةٍ زَوْراءَ أمّا خِطامُها ... فمَتْنٌ وأمّا عُودُها فعَتِيقُ) .

(بأوشَكَ قتلاً منكِ يوم رَميتِني ... نَوَافِذَ لم تَظْهَرْ لهنّ خُروقُ) .

(تَفَرّقَ أهْلاَنَا بُثَيْن فمنهمُ ... فريقٌ أقاموا واستَمَرّ فريقُ) .

(فلو كنتُ خَوّاراً لقد باح مُضْمَري ... ولكنّني صُلْبُ القَناةِ عَريقُ) .

(كأنْ لم نُحارِبْ يا بُثَين لو انه ... تَكَشّفُ غمّاها وأنتِ صديقُ) .

قال ويدل على طلب عامر بن ربعي إياه قوله .

(أَضَرّ بأَخْفافِ البُغَيْلةِ أنّها .

حِذَارَ ابن رِبْعيّ بهنّ رُجومُ) .

هرب إلى اليمن بعد أن أهدر دمه .

أخبرني الحسن بن علي الخفاف قال حدثنا محمد بن عبد ا الحزنبل الأصبهاني قال حدثني عمرو بن ابي عمرو الشيباني عن أبيه قال حدثني بعض رواة عذرة .

أن السلطان أهدر دم جميل لرهط بثينة إن وجدوه قد غشي دورهم فحذرهم مدة ثم وجدوه عندها فأعذروا إليه وتوعدوه وكرهوا أن ينشب بينهم